

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عدونا ومكن لنا في البلاد وجعلنا به إخوانا متحابين فاحمدوا الله على هذه النعمة
واسألوه المزيد فيها والشكر عليها فإن الله قد صدقكم الوعد بالنصر على من خالفكم وأياكم
والعمل بالمعاصي وكفر النعمة فقلما كفر قوم بنعمة ولم ينزعوا إلى التوبة إلا سلبوا عزهم
وسلط عليهم عدوهم أيها الناس إن الله قد أعز دعوة هذه الأمة وجمع كلمتها وأظهر فلجها
ونصرها وشرفها فاحمدوه عباد الله على نعمه واشكروه على آلائه جعلنا الله وإياكم من الشاكرين

84 - خطبة له .

وخطب عمر الناس فقال .

والذي بعث محمدا بالحق لو أن جملا هلك ضياعا بشط الفرات خشيت أن يسأل الله عنه آل الخطاب

قال أبو زيد آل الخطاب يعني نفسه ما يعني غيرها .

85 - خطبة له .

وخطب أيضا فقال .

أيها الناس إنه أتني على حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن إنما يريد به الله وما عنده
ألا وإنه قد خيل إلى أن أقواما يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس ألا فأريدوا الله
بقراءتكم وأريدوه بأعمالكم فإنما كنا نعرفكم إذ الوحي ينزل وإذ النبي بين أظهرنا فقد
رفع الوحي وذهب النبي فإنما أعرفكم بما أقول لكم ألا فمن أظهر لنا خيرا طننا به خيرا
وأثنينا به عليه